

غريب الحديث لابن قتيبة

[من الكامل] ... يَا نَسْنَنَ عِنْد بُعُولِهِنَّ إِذَا خَلَاوَا ... وَإِذَا هُمُ خَرَجُوا فَهُنَّ خِفَارُ

وحدَّثني أبي قال حدَّثني يزيد بن عمرو ثَنَا يزيد بن هرون عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أَنَّهُ قَالَ " خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيفَةُ فِي فَرْجِهَا الْعَلَمَةُ لَزُوجِهَا " .

وقوله ذَا الْحُمَمَةِ وَالْحُمَمَةُ الْفَحْمَةُ وَجَمْعُهَا حُمَمٌ ومنه الحديث إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " مرَّ بيهوديٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " فدعا اليهود فقال هكذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ مُحَمَّمٌ أَيْ مُسَوَّدُ الْوَجْهِ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْحُمَمِ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَسْوَدٌ كَأَنَّ زَوْجَهُ الْحُمَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْمَرٌ وَامْرَأَةٌ حَمَّاءٌ إِذَا كَانَا أَسْوَدَ يَنْ .
وقوله الْبَكْرَةُ السَّانِمَةُ يريد الْعَظِيمَةَ السَّانِمَةَ .
حدَّثني أبي حدَّثني أبو سفيان عن الأصمعي قال قِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ